

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فَضْلُّ

إِلَهِ إِلَاهُ إِلَهُ إِلَهُ

١- باب الإسلام

٢- أفضل الأذكار

٣- العصمة بها

٤- المغفرة

٥- النجاة في القبر

فضائل
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

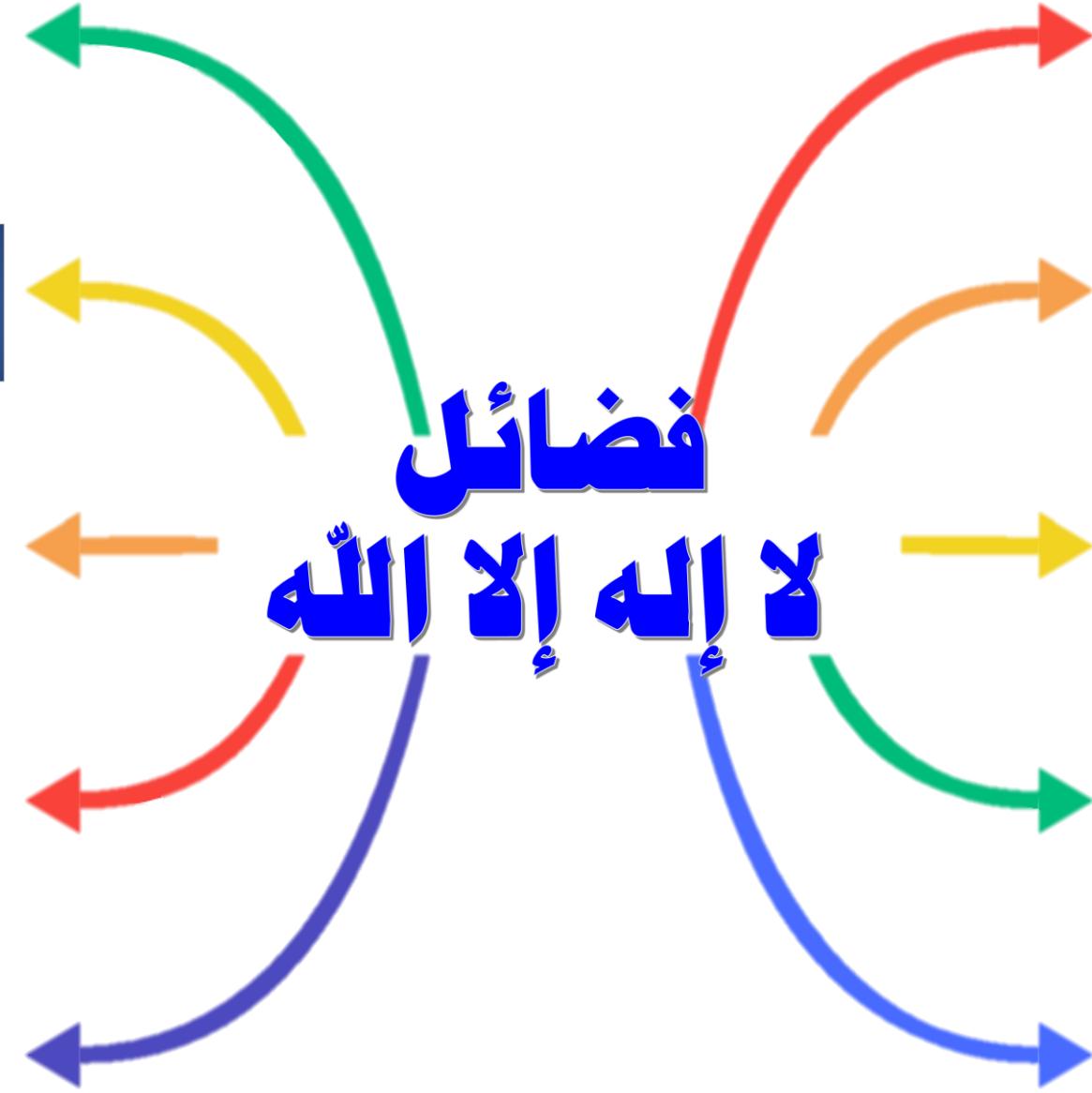
٦- ثقيلة في الميزان

٧- شفاعة الرسول ﷺ

٨- دخول الجنة

٩- غراس الجنة

١٠- النجاة من النار



۱۔ بابِ الازیسلام

١- بَابُ الْجَمِيعِ

عَنْ أَبْنَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "بُنِي
الإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ:

شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَأَقَامَ الصَّلَاةَ، وَإِيتَاءِ
الزَّكَاةِ، وَالْحَجَّ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ"

رواه البخاري ومسلم

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنَّ يَمَانَ بَضْعَ وَسَبْعَونَ
أَوْ : بَضْعَ وَسْتَونَ - شَعْبَةَ ، فَأَفْضَلُهَا قَوْلُ
: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَادْنَاهَا أَمَاطَةً الْأَذْيَ عنْ
الطَّرِيقَ ، وَالْحِيَاءُ شَعْبَةٌ مِنْ إِنَّ يَمَانَ " . رواه
البخاري ومسلم

الشريعة الإسلامية

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

۲. أفضـل اـزـنـكـار

٢- أَفْضَلُ الْأَذْكَار

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ:
أَفْضَلُ التَّكْرِيرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَأَفْضَلُ الدُّعَاءِ الْحَمْدُ لِلَّهِ. رواه الترمذ

وحسنه الألباني

الجصمة . بـ

٣. الحصمة ببا

عن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

أُمِرْتُ أَنْ أَقْاتِلَ النَّاسَ حَتَّى
يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

فَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَقَدْ عَصَمَ مِنْ مَا
وَنَفَسَهُ، إِلَّا بِحَصَمَةٍ وَحِسَابَهُ عَلَى اللَّهِ" رَوَاهُ مُسْلِمٌ



قصة أَسْمَةَ بْنِ زَيْدٍ:

..فَلَمَّا رَأَى السَّيْفَ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَقْتَلْتَهُ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ:

«فَكِيفَ تَصْنَعُ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِذَا

جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟»

قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اسْتَغْفِرُ لِي..

قَالَ: فَجَعَلَ لَا يَزِيدَهُ عَلَيِّ أَنْ يَقُولَ: «كِيفَ تَصْنَعُ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِذَا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» رواه مسلم

لهم مصلحة . ز

٤- المُخْضَرَة

عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - "أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مَرَّ
بِشَجَرَةٍ يَاسِنَةً الْوَرْقَ، فَضَرَبَهَا بِعَصَاهُ فَتَنَاثَرَ
الْوَرْقُ، فَقَالَ: إِنَّ سُبْحَانَ اللَّهِ، وَإِلَحْمَدْ اللَّهِ،
وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، تَنْفَضُ الْخَطَايَا
كَمَا تَنْفَضُ الشَّجَرَةُ وَرْقَهَا" . رواه الترمذى
وحسنه الألبانى



٥. النجاة في القبر

٥ النجاة في القبر

عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "الْمُسْلِمُ إِذَا سُئِلَ فِي الْقَبْرِ: يَشْهُدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ" فَذَلِكَ قَوْلُهُ:

يُثْبِتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الْثَابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي
الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ

[إبراهيم: ٢٧] رواه البخاري

٢- تحويلة في الميزان

٦. شَيْلَةُ فِي الْمِيزَانِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرُو : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنَّ اللَّهَ سَيُخَلِّصُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي عَلَى رِءُوسِ الْخَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُنْشَرُ عَلَيْهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعَينَ سَجْلًا، كُلُّ سَجْلٍ مِثْلُ مَدِ الْبَصَرِ، ثُمَّ يَقُولُ : أَتَنْكِرُ مِنْ هَذَا شَيْئًا ؟ أَظَلَّمُكَ كَتَبَتِي الْحَافِظُونَ ؟ فَيَقُولُ : لَا يَا رَبِّي. فَيَقُولُ : أَفَلَكَ عُذْرٌ ؟ فَيَقُولُ : لَا يَا رَبِّي. فَيَقُولُ : بَلَى، إِنَّ لَكَ عِنْدَنَا حَسَنَةً، فَأَتَهُ لَا ظُلْمٌ عَلَيْكَ الْيَوْمُ. فَتَخْرُجُ بَطَاقَةٌ فِيهَا : أَشْهُدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهُدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. فَيَقُولُ : أَحْضُرُ وَزْنَكَ. فَيَقُولُ : يَا رَبِّي، مَا هَذِهِ الْبَطَاقَةُ مَعَ هَذِهِ السِّجَلَاتِ ؟ فَقَالَ : إِنَّكَ لَا تُظْلَمُ. قَالَ :

فَتَوَضَّعُ السِّجَلَاتُ فِي كَمَةٍ، وَالْبَطَاقَةُ فِي كَمَةٍ، فَطَاشَتِ
السِّجَلَاتُ، وَثَقَلَتِ الْبَطَاقَةُ، فَلَا يُثْقَلُ مَعَ اسْمِ اللَّهِ شَيْءٌ

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٧- شفاعة الرسول

٧. شفاعة الرسول

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَتَهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَسْعَدَ النَّاسَ بِشَفَاعَتِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَقَالَ: لَقَدْ ظَنَنتُ، يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، أَنْ لَا يَسْأَلَنِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ أَحَدٌ أَوْلُ مِنْكَ، لَمَّا رَأَيْتُ مِنْ حَرْصِكَ عَلَى الْحَدِيثِ،

أَسْعَدَ النَّاسَ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، خَالِصًا مِنْ قَبْلِ نَفْسِهِ

رواہ البخاری

دخول الجنة

٨ دخول الجنة

عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ:
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ: «مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ، دَخَلَ الْجَنَّةَ».

رواه البخاري ومسلم

قَالِ الْبُخَارِيُّ:

قِيلَ لَوْهَبَ بْنَ مُتَبَّهٍ: أَلَيْسَ إِنَّ
اللهَ إِنَّ اللَّهَ مَصْتَاحُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ
بَلَى، وَلَكِنْ لَيْسَ مَصْتَاحُ إِنَّ اللَّهَ
أَسْنَانٌ، فَإِنْ جَعْتَ بِمَصْتَاحِ اللَّهِ
أَسْنَانٌ فُتَحْ لَكَ وَإِنَّمَا يُفْتَح
لَكَ.

عَنْ مُعاذِ بْنِ جَبَلَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : «مَنْ كَانَ أَخْرُ كَلَامَهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، دَخَلَ الْجَنَّةَ» رواه أبو داود

وصححه الألباني

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ — صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : (لَقَنُوا
مَوْتَاكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) رواه مسلم
قال النووي — رحمه الله - :

ويجوز في حديث (من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة) : أن يكون خصوصاً لمن كان هذا آخر نطقه ، وخاتمة لفظه ، وإن كان قبل مخالطاً ؛ فيكون سبباً لرحمة الله تعالى إياه ، ونجاته رأساً من النار ، وتحريمه عليها ، بخلاف من لم يكن ذلك آخر كلامه من الموحدين المخاطبين .

" شرح النووي على مسلم " (١ / ٢٢٠) .

٩. خراس الجنة

٩- غراس الجنة

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -
صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مَرَبِّهِ وَهُوَ يَغْرِسُ غَرَسًا
فَقَالَ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! مَا الَّذِي تَغْرِسُ؟» قَالَ: «غَرَاسًا
لِي»، قَالَ: «أَلَا أَدْكُنُكَ عَلَى غَرَاسٍ خَيْرٍ لَكَ
مِنْ هَذَا؟» قَالَ: بَلِّي، يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «قُلْ:
سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا
إِكْبَرُ، يَغْرِسُ لَكَ كُلُّ وَاحِدَةٍ شَجَرَةً فِي
الْجَنَّةِ».

رواه ابن ماجه وصححه الألباني

• النجاة من النار

د- النجاة من النار

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: «إِنَّ لَا عِلْمَ كَلْمَةً لَا يَقُولُهَا عَبْدٌ حَقًا مَّنْ قَلَّبَهُ فَيَمُوتُ عَلَى ذَلِكَ، إِلَّا حَرَمَ عَلَى النَّارِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ»
رواه الضياء وصححه عبد الملك دهيش

قصة في حسن الخاتمة:

ولما احضر أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ
المنصور الْإِسْكَنْدَرِيَّ قاضي
طَرَابِيس، قَالَ الذَّهَبِيُّ فِي
قَصْتَهُ: كَرِدَ الشَّهَادَةَ ثَلَاثَيْنَ
مَرَّةً، وَمَاتَ.

قصة في سوء الخاتمة:

وأَخْبَرَنِي بَعْضُ التُّجَارِ عَنْ قَرَابَةِ لَهُ أَنَّهُ
اَحْتَضَرَ وَهُوَ عِنْدَهُ، وَجَعَلُوا يُلْصِنُونَهُ: لَا
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَهُوَ يَقُولُ: هَذِهِ الْقَطْعَةُ
رَحِيمَةٌ، هَذَا مُشْتَرٌ جَيِّدٌ، هَذِهِ كَذَا.
حَتَّى قَضَى. (الجواب الكافي / ابن القيم)

قال ابن القيم في الجواب الكافي:

وَسُبْحَانَ اللَّهِ! كَمْ شَاهَدَ النَّاسُ مِنْ هَذَا عَبْرًا؟ وَالَّذِي يَخْفِي عَلَيْهِمْ
مِنْ أَحْوَالِ الْمُحْتَضِرِينَ أَعْظَمُهُمْ وَأَعْظَمُهُمْ. فَإِذَا كَانَ الْعَبْدُ فِي حَالٍ حُضُورٍ
ذَهْنِهِ وَقُوَّتِهِ وَكَمَالِ ادْرَاكِهِ قَدْ تَمَكَّنَ مِنْهُ الشَّيْطَانُ، وَاسْتَعْمَلَهُ فِيمَا
يُرِيدُهُ مِنْ مَعَاصِي اللَّهِ، وَقَدْ أَغْفَلَ قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى، وَعَطَّلَ
لِسَانَهُ عَنْ ذِكْرِهِ وَجَوَارِحَهُ عَنْ طَاعَتِهِ، فَكَيْفَ الظَّنُّ بِهِ عِنْدَ سُقُوطِ
قُوَّاهُ وَاشْتِغَالِ قَلْبِهِ وَنَفْسِهِ بِمَا هُوَ فِيهِ مِنْ أَلَمٍ النَّزِعُ؟ وَجَمْعُ الشَّيْطَانِ
لَهُ كُلُّ قُوَّتِهِ وَهَمَتَّهُ، وَحَشَدَ عَلَيْهِ بِجَمِيعِ مَا يُقْدِرُ عَلَيْهِ لِيَنَالَ مِنْهُ
فُرْصَتَهُ، فَإِنَّ ذَلِكَ آخِرُ الْعَمَلِ، فَاقْتُوِيْ مَا يَكُونُ عَلَيْهِ شَيْطَانُهُ ذَلِكَ
الْوَقْتُ، وَأَضَعُفُ مَا يَكُونُ هُوَ فِي تَلَكَ الْحَالِ، فَمَنْ تُرِيْ يَسْلِمُ عَلَى
ذَلِكَ؟ فَهُنَاكَ {يُثْبِتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ
الْدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضْلِلُ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعُلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ}

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ
قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ
الْخَيْرِ مَا يَنْتَهِ شَعِيرَةً، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ
مِنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ
الْخَيْرِ مَا يَنْتَهِ بَرَةً، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مِنْ
قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ
الْخَيْرِ مَا يَنْتَهِ ذَرَّةً" رواه مسلم .